

تحرك عاجل رقم: UA 80/06 اعتقال بمعزل عن العالم الخارجي/بواعث قلق بشأن التعذيب وإساءة المعاملة

إيران

أزاد رسولي

أبو بكر بابيري

خضر سعيد نزهاد

محمد صالح كوخاشيره

خالد شيرزاد

أبو بكر تيكان تابه

أفات قريشي

محمد أمين سليمان

سعد الله سلطانيان

خضر مولودي

رزغار سليمان

دارا قريشي

ربفار سليمان

كامل سليمان

حوالي 80 شخصاً آخر

ورد أنه قبض على الرجال الأربعة عشر المذكورين أعلاه، مع نحو 80 شخصاً آخر من أفراد الأقلية الكردية في إيران في 19 و 20 مارس/ آذار. وورد أنه قبض عليهم في منازلهم بمدينة بوكان في غرب إقليم أذربيجان. ويُعتقد أنهم محتجزون بمعزل عن العالم الخارجي، ومعرضون لخطر التعذيب أو إساءة المعاملة.

وذكر أن قوات الأمن قامت بتفتيش منازلهم ومصادرة وثائقهم وحواشيبيهم الشخصية. ولم تُبلغ عائلاتهم حتى الآن بأماكن وجودهم أو التهم الموجهة إليهم. وقد حاولت عائلاتهم العثور عليهم، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل.

كما ذكر أن هؤلاء الرجال أعضاء سابقون في أحزاب معارضة كردية، وأنه قبض عليهم قبل بضع سنوات، ثم أُطلق سراحهم، وأعطتهم الحكومة الأمان، ولكنهم ظلوا منذ ذلك الحين تحت مراقبة وزارة المخابرات بحسب ما ورد.

خلفية

يُعتقد أن الكرد يشكلون بين 7 و 10% من مجموع سكان إيران. وهم يعيشون بشكل أساسي في الأقاليم الشمالية الشرقية المجاورة للعراق وتركيا، حيث تعتبر الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي. وعلى مدى سنوات عدة شاركت منظمات كردية، من قبيل حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني ومنظمة كومالا، في مقاومة مسلحة ضد الحكومة، ولكنها في الآونة الأخيرة تخلت عن النضال المسلح من أجل الاستقلال لصالح المطالبة بإقامة حكم ذاتي إقليمي في إطار نظام حكم فدرالي بالوسائل السلمية.

وفي يونيو/حزيران 2005، وقعت مصادمات بين الأكراد الإيرانيين، الذين كانوا يحتفلون بانتخاب مسعود برزاني كأول رئيس لإقليم كردستان العراق المجاور، وقوات الأمن أسفرت عن إصابة بعض أفراد الشرطة بجروح والقبض على عشرات الأكراد. وفي يوليو/تموز، بعد أن أطلقت قوات الأمن النار على شيفان قادري، أحد نشطاء المعارضة الكردية، وأردته قتيلاً، وجرّت جثته خلف سيارة جيب في الشوارع، نزل آلاف الأكراد إلى الشوارع في مظاهرات احتجاجية. وورد أن قوات الأمن قتلت نحو 21 شخصاً وجرحت عشرات آخرين وقبضت على ما لا يقل عن 190 شخصاً.

الأنشطة الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات، باللغة الإنجليزية أو العربية أو الفارسية، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن وتتضمن ما يلي:

- الإعراب عن القلق على سلامة الأشخاص الأربعة عشر المذكورة أسماؤهم أعلاه وعشرات آخرين، ممن ورد أنه قبض عليهم في 19 و 20 مارس/آذار، ويُعتقد أنهم الآن محتجزون بمعزل عن العالم الخارجي؛
- طلب تأكيدات من السلطات بألا يتعرضوا للتعذيب أو إساءة المعاملة؛
- دعوة السلطات إلى إطلاق سراحهم فوراً، ما لم تُوجه إليهم تهمة بارتكاب أفعال جنائية معترف بها؛
- دعوة السلطات إلى السماح لهم بالاتصال بمحاميتهم وعائلاتهم ومترجميهم والحصول على المعالجة الطبية التي قد يحتاجونها فوراً.

ترسل المناشدات إلى:

قائد الجمهورية الإسلامية

سماحة آية الله سيد علي خامنئي

مكتب القائد الأعلى

شارع شواهادا، قم، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: 98 251 774 2228 + (لعناية مكتب سماحة آية الله العظمى خامنئي)

بريد إلكتروني: info@leader.ir

istiftaa@wilayah.org

رئيس القضاء

سماحة آية الله محمود هاشمي شهرودي

وزارة العدل، متنزه إي شهر، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: irjpr@iranjudiciary.org (يرجى توصيلها إلى سماحة آية الله شهرودي)

بواسطة موقع القضاء على الانترنت: www.iranjudiciary.org/feedback_en.html

ترسل نسخ إلى:

الرئيس

فخامة الرئيس محمود أحمدني نجاد

الرئاسة، جادة فلسطين، تقاطع أذربيجان، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

فاكس: + 98 21 6 649 5880

بريد إلكتروني: dr-ahmadinejad@president.ir

الموقع على الانترنت: www.president.ir/email via website:

وزير الداخلية

حجة الإسلام مصطفى بورمحمدني

وزارة الداخلية، جادة الدكتور فاطمي، طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: ravabetomomi@moi.gov.ir

فاكس: + 98 21 8 896 203

+ 98 21 8 899 547

+ 98 21 6 650 203

وإلى الممثلين الدبلوماسيين لإيران المعتمدين في بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا أردتم إرسالها بعد 19 مايو/أيار 2006، فيرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.